

ان تؤدي اليه من نتائج خطيرة لا يستفيد منها الا اعداء الامة العربية . وقالت « المحرر » ٥/٤ ان سفير مصر في لبنان السيد لطفى متولي قد اجري اتصالا تلفونيا بعد ظهر ٥/٣ مع وزير الخارجية المصري بصدد الوضع في لبنان . كما اجري السفير متولي عدة اتصالات مع وزير الخارجية اللبناني للغاية نفسها . وقالت الصحيفة ان هذه الاتصالات بين بيروت والقاهرة تأتي في نطاق المحاولات التي تقوم بها القاهرة من اجل وقف النزيف الدموي .

وذكرت « الحياة » ٥/٣١ ان الرئيس فرنجية تلقى رسالة شفوية بواسطة السفير المصري في بيروت من الرئيس السادات يعرب فيها عن ثقته بحكمة الرئيس فرنجيسة بمعالجة الموقف الراهن بروح اخوية .

سوريا : اوردت « رويتر » من دمشق ٥/٣ ان الدوائر السورية المختصة اعربت عن قلقها البالغ لتدهور الوضع في لبنان في اعقاب وقوع معسارك عنيفة بين الجيش اللبناني والفدائيين الفلسطينيين . ونقلت الوكالة عن مصادر رسمية ان كبار المسؤولين السوريين المدنيين والعسكريين عكفوا اليوم ٥/٣ على متابعة ومراقبة تطورات الموقف باهتمام بالغ . ومن جهة اخرى ذكرت « المحرر » ٥/٤ ان اللواء مصطفى طلاس ، وزير الدفاع السوري ، اتصل بالسيد فؤاد غصن ، وزير الدفاع اللبناني ، متمنيا العمل لانهاء الحوادث المؤسفة ومعلنا استعداد دمشق لبذل اي مجهود حميد في هذا السبيل . كما اتصل اللواء يوسف شكور ، رئيس الاركان السوري ، بالعماد اسكندر غانم ، قائد الجيش اللبناني ، وابلغته الاستعداد السوري لعمل كل ما من شأنه تقريب وجهات النظر واحلال الوفاق .

الجزائر : وكالة الانباء الفرنسية نقلت ٥/٣ تصريحاً لمتحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية تعليقا على الاحداث في لبنان قال فيه : « اذا كانت المسؤولية تقع على عاتق الفلسطينيين فينبغي ان نقول ذلك لانهم بهذا يسيئون الى القضية العربية ، اما اذا كانت تقع — كما نعتقد — على عاتق اللبنانيين فان على حكومة هذا البلد الشقيق ان تتحمل مسؤولياتها كاملة » واضاف المتحدث قائلاً : « صحيح ان سلطات لبنان هي صاحبة السلطة في اتخاذ الاجراءات الملزمة لضمان الحفاظ على النظام . غير انها لا ينبغي بأي حال ان تنصرف الى دوامة العنف بين الاخوة التي تسيء الى الدول العربية جميعا او تشكل عونا اضافيا للعدو

رئيس حزب الكتائب ، صور الوضع كما يلي (تصريحو ٥/٢ نشرته العمل ٥/٢) : « ان القضية تستغل ولم تعد في ايدي اصحابها . وليس في الافق نهاية واضحة . اليوم اكثر من اي يوم يجب ان يتوحد العمل الفدائي وينضبط فكل المصائب تأتي من فئة غير مسؤولة وغير منضبطة » . كما كتبت « العمل » صحيفة الكتائب مقالا افتتاحيا في اليوم الثاني من بداية الازمة قالت فيه « انها حالة لا تطاق ، شيعنا عواطف وكلاما معسولا . اين هي هذه الاخوة التي بها يتشدقون ؟ بأي حق يقصر الفلسطينيون بارواحنا وامنا ودماء جنودنا وارضنا وكرامتنا . او تكون البلاد بلادنا او لا تكون . صرنا نفضل اية كارثة على هذه المأساة الدائمة . المأساة التي تستمر منذ اربع سنوات ... ماذا نقول للناس بعد الان ... وكيف نبرر لهم خطف الجنود وقتل الابرياء واقامة الحواجز والاعتداء على الكرامات وترويع النساء والاطفال وتهديم استقرار البلاد ؟ ... من المسؤول عن مأساة امس ؟ المقاومة الفلسطينية وحدها المسؤولة . فالدولة تصرفت كما تنصرف كل دولة لا تميز بين السيادة وبين وجودها بالذات . وليس للمقاومة ان تجعل من نفسها دولة داخل دولة . هذه حالة مرغومة ، الا اذا كان لبنان قد اصبح في حالة احتلال بالمعنى الصحيح » .

اما الاصدقاء العربية فكانت كما يلي :

مصر — اوردت وكالة انباء الشرق الاوسط ٥/٢ تصريحاً للدكتور اشرف غربال المستشار الصحافي للرئيس انور السادات ذكر فيه ان الرئيس السادات عبر عن قلقه البالغ للاشتباكات التي جرت اليوم بين الجيش اللبناني والمنظمات الفدائية . وقال ان الرئيس السادات ارسل برقية الى الرئيس فرنجية . وذكر الدكتور غربال ان السادات تابع الموقف عن كثب وانه يشعر بان مثل هذه الاشتباكات لا تخدم سوى العدو المتربص بحقوق العرب وارضهم . واعاد الدكتور غربال الى الاذهان ما سبق ان نادى به الرئيس السادات من ضرورة قيام كل من لبنان ومنظمات المقاومة باحترام الاتفاقيات المعقودة بين الجانبين حقنا للدماء ودعمها للصف العربي . واوردت الوكالة نفسها ٥/٣١ ان الرئيس السادات اجري في ساعة متأخرة من الليل اتصالا تلفونيا مع الرئيس فرنجية والسيد محمود الايوبي ، رئيس وزراء سوريا . وقالت الوكالة ان موضوع الاتصال كان خاصا بالاحداث الخطيرة والمؤسفة التي تتع بين الجيش اللبناني والمقاومة الفلسطينية وما يخشى